

الى السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

ملابسات مشروع المدينة السينمائية وتحويله من ورزازات إلى بنسليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

تناقلت تقارير إعلامية وطنية ودولية، معطيات مثيرة للانتباه بخصوص مشروع "المدينة السينمائية" الذي قدرت ميزانيته بحوالي 75 مليار سنتيم، والذي كان من المرتقب إنجازَه بمدينة ورزازات باعتبارها قطبا سينمائيا وطنيا ودوليا وملقبة بـ"هوليوود إفريقيا".

وحسب ذات التقارير، فقد تم في مرحلة أولى تقديم المشروع على أساس تشييده على مشارف واحة "فينت" السياحية بإقليم ورزازات، مع ما رافق ذلك من وعود للسكان المحلية بإحداث أكبر استوديو سينمائي بالمنطقة، قبل أن يتم، وفق ما تم تداوله، تحويل وجهة المشروع إلى مدينة بنسليمان بين الرباط والدار البيضاء، مما أثار استياء واسعا في أوساط الفاعلين والسكان، خاصة في ظل الحديث عن اقتناء أو تفويت عقارات بثمن زهيد بدعوى إقامة المشروع بورزازات.

كما تطرقت التقارير إلى تضارب محتمل في المصالح، بالنظر إلى الصفة التي كانت تشغلها المعنية بالأمر داخل لجنة الفيلم بورزازات، وهو ما يطرح تساؤلات حول مدى احترام مبادئ الشفافية وتكافؤ الفرص وحكمة تدبير المشاريع الثقافية الكبرى.

وعليه، نسألكم السيد الوزير المحترم:

-ما مدى صحة المعطيات المتداولة بخصوص الكلفة الإجمالية للمشروع ومصادر تمويله؟
-هل سبق أن حصل المشروع على ترخيص أو دعم أو تفويت عقاري مرتبط بإنجازه بمدينة ورزازات؟

-ما هي ملابسات تحويل المشروع إلى مدينة بنسليمان، إن صح ذلك، وما الأسس القانونية والتنمية التي اعتمدت في هذا القرار؟

-ما هي الإجراءات التي تعتزمون اتخاذها لضمان حماية موقع ورزازات كقطب وطني للصناعة السينمائية وصون حقوق السكان المحلية؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

سلوى البردعي